الحرب اكثر اهمية منها في اي وقت مضى ٠

اما الاحتمالات امام السوفيات فلقد حددها كيسنجر ، وهي اما الابقاء على التوتر، او التعاون مع الولايات المتحدة من اجل ضمان استقرار المنطقة ٠ ويرى روبن ، ان الاحتمال الثاني هو الارجح ٠

ويستنتج روبن ان قوة الولايات المتحدة الجديدة في المنطقة تدفع السوفياتالىزيادةدعمهم للتغيير الاجتماعي العربي ، وللنضال العربي لاعادة الاراضي المحتلة ، وللحركة الفلسطينية ٠ ويتوقع استمرار السياسة السوفياتية تجاه المنطقة دون تغييرات جدية في ملامحها العامة ٠

آسيا والعرب :

يعالج م٠ س٠ اغواني موضوع «اسيا والعرب» ، بادئا بالقول ان موقف وسياسات الدول الاسيوية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي والفلسطيني الصهيوني قد تاثرت بمجموعتي عوامل : اعتبارات عملية ، ومباديء سياسية ٠

ولقد اعطت حرب ١٩٦٧ بعدا متزايد الاهمية للمسألة الفلسطينية ، وتاثر الموقف الاسيوي بالتطورات التي طرات ما بعد تلك الحرب من طرد للمواطنين العرب وتهجير جماعي ٠ ويختار اغواني ثلاث دول اسيوية لعرض العلاقات العربية الاسيوية وتحليلها ٠

الصين والشرق الاوسط :

يؤكد اغواني ان رد الفعل الصيني على حرب حزيران يجب ان يدرس من خلال ايديولوجية البلد ومصالحه ، مشيرا الىنظرية ماوتسي تونغ في الثورة ، والى ان الصينيين اعتبروا فلسطين واليمن من المناطق حيث توجد « اوضاع ثورية ممتازة » في العالم ٠

وبالمقابل فان علاقات بكين ومصالحها دفعت باتجاه انتهاج سياسة مرنة وعملية ، تجلت عبر التجارة والتعاون الاقتصادي مع عدد من بلدان المنطقة ٠

من جهة ثانية كانت المنطقة احد ميادين الصراع الصيني ـ السوفياتي ، حيث اتهم الصينيون السوفيات مرارا بالخيانة نظرا لمواقفهم تجاه المنطقة ٠

ولقد كانت الصين اول دولة خارج المنطقة العربية تعطي الدعم الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية ٠ ويشير اغواني الى ان ماوتسي تونغ اعتبر ان الامبريالية تخاف من الصين والعرب ، كما شبه فورموزا ، باسرائيل كقاعدتين امبرياليتين في اسيا ، ولقد منحت الصين منظمة التحرير صفة دبلوماسية ، بالاضافة الى تقديم الاسلحة والتدريب٠